

أثر الابتكار في تحسين أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول
العربية: دراسة تطبيقية على بنك الرياض بمدينة جدة في المملكة
العربية السعودية

*The impact of innovation in improving the performance of small and
medium enterprises in Arab countries: an applied study on Riyad Bank in
Jeddah in the Kingdom of Saudi Arabia*

إعداد

وعد عبد اللطيف كابلي

الرقم الجامعي

241000902

إشراف

العام الدراسي:

مقدمة

يشهد العالم المعاصر تغيرات جذرية تفرض على مؤسسات الأعمال، الكبيرة منها والصغيرة، مواكبة التحولات الاقتصادية والتكنولوجية السريعة التي أعادت تشكيل بيئة الأعمال العالمية. وفي ظل هذا الواقع المتغير، أصبح الابتكار ركيزة أساسية لتحقيق التفوق والنمو المستدام، ولم يعد خيارًا يمكن تجاوزه؛ بل أضحت ضرورة ملحة لتعزيز القدرات التنافسية وتوسيع نطاق الأعمال في بيئات تتسم بالتعقيد والتغير المستمرين. وتميز القدرة على ابتكار حلول جديدة واستجابة مرنة للتحديات العصرية المؤسسات القادرة على الاستمرار والنمو من تلك التي تتراجع في ظل الضغوط المتصاعدة. (بروبي، 2011)

ويُعد الابتكار العامل الأبرز في تحقيق التميز المؤسسي، حيث إن المؤسسات التي تتبنى الابتكار وتوظف تقنياته تعزز من كفاءتها التشغيلية وتوسع من نطاق تأثيرها في السوق، مما يفتح أمامها آفاقًا جديدة للنمو. ومع ازدياد المنافسة على المستوى الدولي، تحتدم الحاجة إلى الابتكار كوسيلة استراتيجية تُمكن المؤسسات من تجاوز العوائق التي تفرضها محدودية الموارد الطبيعية والبشرية. وبفضل الابتكار، تصبح المؤسسات قادرة على تحسين عملياتها الداخلية، وتطوير منتجات وخدمات فريدة، وتقديم تجارب استثنائية لعملائها، ما يسهم في بناء سمعتها وتعزيز مركزها السوقي في مجتمع الأعمال العالمي. (الصادق، 2017)

وفي ضوء ذلك تبرز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كأحد أهم محركات النمو الاقتصادي والاجتماعي، لما تقدمه من مساهمات فاعلة في توفير فرص العمل وتنمية المهارات والقدرات البشرية، وتعزيز الأنشطة الاقتصادية المحلية. ومع ذلك تواجه هذه المؤسسات في الدول العربية تحديات فريدة تتعلق ببيئة الأعمال الإقليمية وقيود الموارد والقدرة المحدودة على تبني التكنولوجيات الحديثة. وهنا يأتي دور الابتكار كحلٍّ أساسي لتعزيز أدائها ودعم قدرتها على التكيف مع التحولات السوقية. فالابتكار يمكّن هذه المؤسسات من تجاوز الصعوبات المتعلقة بالتمويل والنفوذ إلى الأسواق ويمنحها المرونة التي تحتاجها لتحقيق النمو المستدام في بيئات متغيرة. (كورتل، 2016)

وتعتبر الدول العربية بيئة خصبة تسعى لتطوير مؤسساتها الصغيرة والمتوسطة عبر تبني استراتيجيات تدعم الابتكار وترسخ ثقافة الإبداع. ومع ذلك، تواجه هذه المؤسسات تحديات تتعلق ببيئات الأعمال المحلية، مثل محدودية البنية التحتية للابتكار، وغياب بعض التشريعات الداعمة، وندرة التمويل المخصص للأفكار الابتكارية. ومن هذا المنطلق يمثل الابتكار وسيلة فعالة للتغلب على هذه التحديات، حيث يمكن للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، من خلال الحلول المبتكرة، أن تحقق نقلة نوعية في أدائها، وتدعم دورها كمحرك رئيسي للنمو الاقتصادي في المنطقة العربية.

وتمثل المملكة العربية السعودية، بفضل موقعها الاقتصادي الحيوي وتنوعها التجاري، نموذجاً يحتذى في دعم الابتكار وتمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وبالنظر إلى أهمية هذه المؤسسات في دعم النمو الاقتصادي، فإن التركيز على تعزيز الابتكار فيها يمكن أن يثمر في تحقيق نجاحات ملموسة تساهم في تعزيز الاقتصاد المحلي وتدعم تنافسية المؤسسات على المستويين المحلي والإقليمي حيث يمثل الابتكار عاملاً أساسياً في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وهذه المؤسسات التي تلعب دوراً رئيسياً في تحقيق رؤية المملكة 2030، تجد في الابتكار وسيلة لتحسين أدائها وتعزيز قدرتها التنافسية في الأسواق المحلية والدولية.

مشكلة الدراسة:

تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تحديات متزايدة في ظل التغيرات المتسارعة والتقلبات الاقتصادية العالمية التي تفرض عليها الاستجابة بمرونة وقدرة على التكيف من أجل البقاء والنمو. وينعكس هذا التغير على المؤسسات في شكل ضغط متواصل لتحقيق مستويات عالية من الأداء مع الحفاظ على الكفاءة والقدرة التنافسية في السوق، وهو ما يجعلها أمام حاجة ملحة لتبني حلول ابتكارية تعزز من إمكانياتها. ولا يقتصر الابتكار هنا على تطوير المنتجات والخدمات فحسب، بل يمتد ليشمل عمليات التطوير المستدامة والإبداع في أساليب العمل التي تدعم التحسين المستمر للموارد وتعيد هيكلة العمليات التشغيلية، مما يعزز قدرتها

على تقديم قيمة مضافة للعملاء ويضمن لها موقعاً متقدماً في أسواق تشهد منافسة حادة.
(غلويسي، ومحمودي، 2022)

وتعتبر الموارد المحدودة من أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إذ غالباً ما تعاني من قيود على صعيد رأس المال، والتكنولوجيا، والكفاءات البشرية، ما يجعل قدرتها على الابتكار وتحقيق التفوق مقيدة بهذه العقبات. وفي حين أن المؤسسات الكبيرة قد تتمكن من التوسع وإجراء التجارب والاختبارات على أفكار جديدة بفضل مواردها الواسعة، تجد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة نفسها في موقع يتطلب منها اتخاذ خطوات محسوبة وفعالة في ابتكاراتها لضمان تحقيق أقصى استفادة من إمكانياتها المحدودة. ويفرض عليها هذا الواقع البحث عن حلول مبتكرة تكفل لها تحسين الأداء وزيادة الفعالية التشغيلية بما يتلاءم مع قدراتها واحتياجاتها. (عبد الوهاب، 2012)

وعلى صعيد آخر تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تحديات تتعلق بسرعة التغيرات التقنية واحتياجات العملاء المتزايدة، ما يضيف عبئاً إضافياً عليها للاستجابة لهذه المتطلبات وتحقيق التوافق مع الاتجاهات العالمية والمحلية التي تعتمد على الابتكار كأساس للتطوير. إذ إن الانفتاح المتزايد على الأسواق العالمية أدى إلى رفع مستوى التوقعات لدى العملاء، الذين باتوا يبحثون عن خدمات ومنتجات متجددة ومتميزة. ولذلك، تحتاج المؤسسات إلى بناء قدرات ابتكارية تتيح لها تحسين وتطوير خدماتها بما يتماشى مع تطلعات العملاء ويوفر لهم قيمة استثنائية، مما يعزز من قدرتها على الاستمرار والنمو في بيئة تنافسية شديدة. (عسيري، وآخرون، 2023)

وتأتي هذه العوامل لتضع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أمام مشكلة رئيسية تتمثل في كيفية تبني الابتكار بفعالية ليكون محركاً أساسياً لتحسين أدائها وتطوير إمكانياتها، ما يطرح تساؤلات حول قدرة هذه المؤسسات على تحقيق مستويات أداء متميزة عبر الابتكار وتحويله إلى ميزة تنافسية تساعدها على مواجهة التحديات وتحقيق التفوق في بيئة العمل.

ومما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو أثر الابتكار في تحسين أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ؟

أهمية الدراسة:

1. الأهمية العلمية :

تتبع الأهمية العلمية للدراسة من الأهمية الكبيرة لموضوع البحث ذاته، حيث يتناول البحث موضوعاً حديثاً نسبياً يفتقر إلى الدراسات الموسعة. تُعد قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع عاملاً دافعاً لتعزيز الفهم والبحث فيه بشكل أعمق. وعلاوة على ذلك، تُعتبر هذه الدراسة امتداداً لأحدث الدراسات التي تطرقت إلى هذا الموضوع، مما يُضفي عليها قيمة إضافية عبر المساهمة في بناء المعرفة وتطويرها في هذا المجال.

كما تسهم الدراسة في إثراء المجتمع الأكاديمي بمعلومات جديدة وقيمة، ما يساعد الباحثين الآخرين على بناء دراساتهم المستقبلية على أساس معرفي متين.

2. الأهمية العملية:

تحظى هذه الدراسة بأهمية عملية بارزة ومنها ما يلي:

1. تسهم الدراسة في توضيح دور الابتكار في تحسين الكفاءة التشغيلية وتطوير آليات العمل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
2. تساعد الدراسة المؤسسات على فهم كيفية استخدام الابتكار لتعزيز قدرتها على المنافسة في الأسواق المحلية والدولية.
3. تساهم الدراسة في تقديم استراتيجيات مبتكرة تضمن تحقيق النمو المستدام لهذه المؤسسات، مما يعزز من استمراريته ونجاحها في بيئات العمل المتغيرة.
4. توفر الدراسة إرشادات عملية للمسؤولين وأصحاب القرار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حول كيفية تطبيق الابتكار بشكل فعال لتحسين الأداء العام.

5. تقدم الدراسة رؤية قابلة للتطبيق لصانعي السياسات لتطوير برامج ومبادرات تدعم الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مما يساهم في تعزيز الاقتصاد المحلي والنمو المستدام.

6. تسهم الدراسة في تطوير قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الذي يُعد من أهم محركات النمو الاقتصادي، مما يعزز من فرص توفير وظائف جديدة وتعزيز الاستقلالية الاقتصادية.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في الهدف التالي:

الهدف الرئيسي : التعرف على أثر الابتكار في تحسين أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

ويتفرع من الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

الأهداف الفرعية:

1. حديد تأثير الابتكار في تطوير الكفاءة التشغيلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
2. استكشاف دور الابتكار في تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في السوقين المحلي والدولي.
3. توضيح كيفية إسهام الابتكار في تحقيق النمو المستدام للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

تساؤلات الدراسة

التساؤل الرئيسي:

ما هو أثر الابتكار في تحسين أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟

التساؤلات الفرعية:

1. كيف يؤثر الابتكار في تطوير الكفاءة التشغيلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟

2. ما هو دور الابتكار في تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في

السوق المحلي والدولي؟

3. كيف يسهم الابتكار في تحقيق النمو المستدام للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟

فروض الدراسة:

الفرض الرئيسي:

يوجد تأثير إيجابي للابتكار في تحسين أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

ويتفرع من الفرض الرئيسي فرضين فرعيين

1. يؤثر الابتكار بشكل إيجابي في تطوير الكفاءة التشغيلية للمؤسسات الصغيرة

والمتوسطة.

2. يسهم الابتكار في تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في السوق

المحلي والدولي.

الدراسات السابقة:

دراسة (كورتل & خنطيط، ، 2016)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توفر الإبداع في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية وكيف يساهم هذا الأخير في تحسين تنافسيتها خاصة وأن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تعيش في بيئة معقدة وشديدة التغيير، لذلك ينبغي على هذه المؤسسات أن تتكيف وأن تندمج مع ما يحدث من تغيرات، و يعد الإبداع مفتاح ذلك فهو أداة لتحسين تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة واحتلال موقع تنافسي مهم في السوق المحلية والدولية، فالإبداع عامل أساسي لنقل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من واقع معتاد إلى واقع أفضل. لذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين الإبداع بأنواعه المختلفة و ولقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، أما مجتمع الدراسة فيتكون من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، وتم أخذ عينة عشوائية احتمالية قوامها 22 مؤسسة و لقد تم توزيع 50

استبيان على مديري ورؤساء أقسام هذه المؤسسات، و قد تم تحليل 48 استبيان باستخدام البرنامج الإحصائي spss ، و استخدمت العديد من الأساليب الإحصائية لاختبار الفرضيات واستخلاص النتائج. الكلمات المفتاحية: المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الإبداع، التنافسية.

دراسة (شريف، 2023)

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على اهمية الابتكار ودوره في تحسين اداء المؤسسة ، وقد تمحور الإطار النظري حول المفاهيم الاساسية للابتكار ، أنواعه ، اهميته ، كما تم التعرف على مختلف المفاهيم المقدمة لأداء تقييم الاداء ، تحسين الاداء في المؤسسة . اما الجانب التطبيقي فقد تم اجراؤه من خلال دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء و الغاز عين تموشنت اذ اعتمدنا على اداة المقابلة والملاحظة من خلال جمع المعلومات والبيانات بمقابلة اطارات المؤسسة ، و ذلك بعد طرح الاشكالية و اختيار الفرضيات . و توصلت الدراسة الى وجود دور للابتكار في تحسين اداء المؤسسة من خلال تحسين اداء الموارد البشرية ، و ان مؤسسة سونلغاز عين تموشنت تشجع الافكار الابتكارية كما تدعم الاطارات و الخبرات من خلال التكوين و التدريب وتحديث انظمة المعلومات . و في الاخير تم تقديم اقتراحات وتوصيات لزيادة تفعيل دور الابتكار باعتباره حلا جوهريا لتطبيق الافكار الابداعية .

دراسة (غلوسي & محمودي، 2022)

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور الإبداع والابتكار في تعزيز الميزة التنافسية في المؤسسة محل الدراسة، وقد قدمت الدراسة تعريفا لكل من المتغير التابع (الميزة التنافسية) والمتغير المستقل (الإبداع والابتكار)، وتوضيح العلاقة بينهما، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الإحصائي، حيث تم تصميم استبيان لجمع البيانات، وقد وزعت على عينة حجمها 30 فردا وتم استردادها بالكامل وكانت صالحة للتحليل، كما استخدم البرنامج الإحصائي SPSS في التحليل الإحصائي للبيانات. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن متغير الدراسة المستقل له دور معنوي في التأثير على المتغير التابع، كما أوضحت الدراسة عدم وجود اختلاف بين أفراد العينة حول

مساهمة الإبداع والابتكار في تعزيز الميزة التنافسية حسب المستوى التعليمي. وفي نهاية الدراسة توصلنا إلى العديد من التوصيات أهمها: ضرورة جعل كل من الإبداع والابتكار الركيزة الأساسية التي تقوم عليها المؤسسات.

دراسة (عسيري، وآخرون، 2024)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية ودور الشركات الصغيرة والمتوسطة داخل الاقتصاد السعودي، والتعرف على ممارسات إدارة الموارد البشرية داخل الشركات الصغيرة والمتوسطة، وتوضيح أهمية دور ممارسات إدارة الموارد البشرية في تعزيز الإبداع والابتكار الإداري داخل الشركات الصغيرة والمتوسطة، معرفة دور عملية الاستقطاب والتعيين على الإبداع والابتكار الإداري داخل الشركات الصغيرة والمتوسطة، توضيح أهمية التدريب والتطوير على الإبداع والابتكار الإداري داخل الشركات الصغيرة والمتوسطة، دور تقييم أداء العاملين على الإبداع والابتكار الإداري داخل الشركات الصغيرة والمتوسطة، تقديم مجموعة من التوصيات لمتخذي القرار داخل الشركات الصغيرة والمتوسطة، من خلال التطبيق على مجموعة من الشركات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث تم جمع وتحليل البيانات واختبار الفرضيات باستخدام برنامج SPSS. بلغ عدد أفراد عينة الدراسة الذين يمثلون (22) شركة محل الدراسة (110) مبحوثاً من أصحاب المصلحة ومتخذي القرار وجميع العاملين ذوي المستويات الإدارية العليا والمتوسطة (مدير عام، مدير، مدير فرع، رئيس قسم). توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة أهمها أن مستوى تقييم الإبداع الإداري كان متوسطاً، وأن مستوى الابتكار الإداري كان مرتفعاً، كما أثبتت الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين الاستقطاب والتعيين والتدريب والتطوير وتقييم أداء العاملين على الإبداع والابتكار الإداري داخل المنظمات في المملكة العربية السعودية عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$). أوصت الدراسة بضرورة وضع استراتيجيات دقيقة وواضحة للأساليب التنموية التي يمكن إتباعها وذلك حسب ظروف

وإمكانيات كل شركة على حدى، و استخدام أساليب ممارسات الموارد البشرية وغيرها من الأساليب بطريقة واعية ومسؤولة تؤدي إلى تحقيق غايتها بالشكل الأمثل.

دراسة (حديد، 2016)

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم المرتكزات النظرية للابتكار والأداء وهذا بالتركيز على مقياس حديث لتقييم أداء المؤسسات وهو بطاقة الأداء المتوازن، كما هدفت الدراسة إلى توضيح الدور الذي يلعبه الابتكار في تحسين أداء مؤسسة BIFA للصناعة الغذائية من منظور بطاقة الأداء المتوازن وتصورات الفئة المستهدفة حول مستوى كل من الابتكار والأداء وفيما إذا كانت هناك فروقات في تصوراتهم تبعا لمتغيراتهم الشخصية والوظيفية، ولتحقيق أغراض الدراسة اعتمدنا على الاستبانة كأداة بحث أساسية لجمع البيانات اللازمة حيث تم توزيع 100 استبانة واسترجعنا 87 استبانة وكان العدد الصالح للتحليل هو 86 استبانة وبغرض التأكيد والتفصيل في بعض العبارات الواردة في الاستبيان قمنا بإجراء مقابلة مباشرة مع بعض الإطارات في مؤسسة BIFA للصناعة الغذائية، ولتحليل البيانات المجموعة اعتمدنا على البرنامج الإحصائي SPSS.V17 باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية هي: مقاييس الإحصاء الوصفي، تحليل الانحدار البسيط (Regression)، تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، اختبار T للعينات المستقلة (Independent Sample-T-Test)

دراسة (الهجري، 2011)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التمكين والإبداع في تحسين أداء العاملين بالهيئة العامة للصناعة في دولة الكويت. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم استبانة شملت (32) فقرة لجمع المعلومات الأولية من عينة الدراسة المكونة من (205) موظفين. وفي ضوء ذلك جرى جمع وتحليل البيانات واختبار الفرضيات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. وتم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية لتحقيق أهداف

الدراسة، ومنها تحليل معامل ارتباط بيرسون والانحدار البسيط. وبعد إجراء عملية التحليل لبيانات الدراسة وفرضياتها توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها:

1. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التمكين والإبداع بالهيئة العامة للصناعة في دولة الكويت عند مستوى دلالة (0.05).

2. وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتمكين على تحسين أداء العاملين بالهيئة العامة للصناعة في دولة الكويت عند مستوى دلالة (0.05).

3. وجود أثر ذي دلالة إحصائية للإبداع على تحسين أداء العاملين بالهيئة العامة للصناعة في دولة الكويت عند مستوى دلالة (0.05).

وقد أوصت الدراسة بما يلي:

1. إيضاح مفهوم التمكين لمسؤولي وأفراد الهيئة العامة للصناعة، من خلال اللقاءات والاجتماعات، والبرامج التدريبية، وورش العمل التي توضح ذلك.

2. إنشاء إدارة حاضنة للإبداع أو إنشاء ما يسمى (بنك الأفكار) في الهيئة العامة للصناعة تكون مسؤولة عن دعم وتشجيع المبدعين والمتميزين والعمل على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم.

التعليق على الدراسات السابقة

على الرغم من قيمة الدراسات السابقة في استعراض متغيرات الدراسة الحالية، إلا أنها لم تتطرق إلى تسليط الضوء على دراسة أثر الابتكار في تحسين أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وبشكل خاص بنك الرياض بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية وهو ما يمثل فجوة بين، مما يستلزم المزيد من البحث والدراسة عنها، وهو ما سيتناوله الباحث لمحاولة سد هذه الفجوة .

المنهجية وطرق البحث:

يرتكز منهج البحث على ما يلي:-

⇐ المنهج الاستقرائي: وذلك بهدف دراسة واستقراء بعض الكتابات والدراسات السابقة

المتعلقة بموضوع البحث وكيفية الاستفادة منها في معالجة مشكلة البحث.

⇐ المنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة ووصف وتحليل موضوع الدراسة

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على اعداد وتوزيع قوائم الاستقصاء لتجميع البيانات، وتم إعداد قائمة الاستقصاء ولقد اشتملت الاستبانة على مجموعة من الأسئلة المغلقة والتي تضمنت عبارات يتعين على المشارك الإجابة عليها باستخدام مقياس ليكرت الخماسي الأوزان .

درجات مقياس ليكرت الخماسي

درجة الموافقة	موافقة بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة العاملة في المملكة العربية السعودية

عينة الدراسة

تتمثل عينة الدراسة في عينة عشوائية من العاملين في بنك الرياض بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية

حدود الدراسة:

- ⇐ الحدود الزمنية: تقتصر الدراسة على اختيار الفترة الزمنية لجمع البيانات وتحليلها من خلال عام 2024 دون التطرق الى فترات أخرى خارج هذا النطاق
- ⇐ الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مدينة جدة، المملكة العربية السعودية.
- ⇐ الحدود الموضوعية: تركز الدراسة على تأثير الابتكار في تحسين أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وتتناول الدراسة عدة جوانب تتعلق بالابتكار، مثل تطبيقه في تطوير الكفاءة التشغيلية، وتعزيز القدرة التنافسية، وتحقيق النمو المستدام.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- بروبلي، سمية، (2011)، دور الإبداع والابتكار في إبراز الميزة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة مؤسسة المشروبات الغازية مامي، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر.
- بوخاري، عبد الحميد، (2017)، دور الابتكار في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية، الملتقى الدولي الثالث حول أساليب تفعيل قيادة الإبداع والابتكار في المؤسسات الجزائرية في ظل مفاهيم الإدارة الحديثة، جامعة غرداية، الجزائر.
- بورنان، فاطمة الزهراء ، هواري معراج، (2017)، دور الابتكار في دعم الميزة التنافسية للمنظمة الاقتصادية، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، جامعة الأغواط، العدد (03)، الجزائر.

- حديد، نعيمة، (2016)، دور الابتكار في تحسين أداء المؤسسة من منظور بطاقة الأداء المتوازن دراسة حالة مؤسسة BIFA للصناعة الغذائية بقسنطينة، جامعة محمد خضير.
- ديب، صلاح شيخ ، ديانا فتيتي،(2010)، عملية الإبداع والابتكار ودورها في تحسين أداء العمل في المنظمة - دراسة ميدانية على الوحدة الاقتصادية للمطاحن في اللاذقية _ مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، العدد(2)، المجاد(32)، سوريا.
- شريف، بلقاضي، (2023)، دور الابتكار في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز - عين تموشنت)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
- الصادق، لشهب، أحمد بوريش، الشيخ هتهات،(2017)، دور الابتكار في تنمية الميزة التنافسية للمؤسسة، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، العدد (07)، ورقلة، الجزائر.
- عبد الوهاب، بوبعة،(2012)، دور الابتكار في دعم الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.
- عسيري، فهد ابهيжит غوش محمد شمسي، (2023)، أثر ممارسات إدارة الموارد البشرية على الإبداع والابتكار الإداري داخل المنظمات في المملكة العربية السعودية (دراسة ميدانية على مجموعة من الشركات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير)
- غلوسي، روميسة، محمودي، نجا، (2022)، دور الإبداع والابتكار في تعزيز الميزة التنافسية لدى المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر -قالم، جامعة 8 ماي 1945-قالم.

- كورتل، فريد. خنطيط، خديجة، (2016)، دور الإبداع في تحسين تنافسية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الصغيرة و المتوسطة
- الهاجري، عذاري سعود، (2011)، أثر التمكين والإبداع في تحسين أداء العاملين دراسة تطبيقية بالهيئة العامة للصناعة في دولة الكويت، جامعة الشرق الأوسط.

ثانيا: المراجع الأجنبية

- Morotti,A ,& Marx,R.(2008). Innovative capacity and competitive advantage: _a case study of brazilian firms, journal of administration and innovation, vol,(5) N°(2), brazil.
- Norman, A, & Veganti, R.(2012). Incremental & radical innovation : design research verus technology and meaninig change, Nielsen Norman group, Politecnico di milano & Malardalen University, Italia.
- Pilsmo, G.(2010). Knowledge management in projects: a study of consulting firms, bachelor thesis, Lulea University of technology, Lulea, Sweden.
- Ramadani,V,& others.(2013). Innovation strategies & competitive advantages, journal of innovation, issue 08, university of Mcedonia.
- Fuchs, Christoph; Emanuela Prandelli and Martin Schreier, (2010), "The Psychological Effects of Empowerment Strategies on Consumers'Product Demand", Journal of Marketing, Vol. 74, No. 65.
- Govindarajan, M & Natarajan, S, (2007), "Principles of management", Prentice– Hall of India Private limited, New Delhi, India.

- Ismail, Azman; Farida Abd Halim; Dayang Nailul Munna Abang Abdullah; Ahmad Sofian Shminan; Agatha Lamentan Anak Muda & Shairazi Samsudin, (2009), "The Mediating Effect of Empowerment in the Relationship between Transformational Leadership and Service Quality", International Journal of Business and Management, Vol.4, No.4.
- Krattenmaker, Tom, (2009), "Appraising Employee Performance in a Downsized Organization", Harvard Management Update, May, Vol. 14 Issue 5.
- Marloes, Mark Reuvers; Van Engen, Claartje; J. Vinkenburgh & Elisabeth Wilson– Evered, (2008), "Innovative Work Behaviour: Exploring the Relevance of Gender Differences", Journal Compilation, Vol.17, No. 3.